

بحار الأنوار

[384] يقول لأصحابه: اخرجوا فليس لكم فيه نصيب، ومن لم يسم على طعامه كان للشيطان معه فيه نصيب، ومن قال إذا أصبح: أبتدئ في يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي ببسم الله، أجزأه على ما نسي من طعام أو شراب (1). 51 - الفردوس: عن النبي صلى الله عليه وآله: إذا أكلت طعاما أو شربت شرابا فقل: " بسم الله وبالله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء، يا حي يا قيوم " لم يصيبك منه داء ولو كان فيه سم. 52 - كنز الفوائد للكرام: عن أبي عبد الله عليه السلام أن أبا حنيفة أكل معه فلما رفع الصادق عليه السلام يده عن أكله، قال: الحمد لله رب العالمين اللهم إن هذا منك ومن رسولك صلى الله عليه وآله، فقال أبو حنيفة: يا أبا عبد الله أجعلت مع الله شريكا؟ فقال له: ويلك إن الله يقول في كتابه: " وما نقموا إلا أن أغنيهم الله ورسوله من فضله " ويقول في موضع آخر: " ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله وقالوا حسبنا الله سؤتنا " من فضله ورسوله " فقال أبو حنيفة: والله لكأنني ما قرأتها قط (2). 53 - المكارم: من كتاب زهد أمير المؤمنين عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: أكثروا ذكر الله على الطعام، ولا تطغوا، فإنها نعمة من نعم الله، ورزق من رزقه، يجب عليكم فيه شكره وحمده، أحسنوا صحبة النعم قبل فراقها، فإنها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها، من رضي من الله باليسير من الرزق، رضي الله عنه بالقليل من العمل، الخبر (1). 12 باب * (منع الأكل باليسار ومتكئا وعلى الجناية وماشيا) * 1 - الخصال: عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن _____ (1) دعائم الاسلام 2 ر 118 - 117. (2) كنز الفوائد 196 في حديث والایتان في سورة براءة 74 و 59. (3) مكارم الاخلاق: 170.